(243) وما نسبه إليه من الاَشعار جزء من قصيدته المعروفة التي نظمها أيام الحصار في الشعب، ويشير بها إلى الواقعة التي استسقى فيها بالنبى وقد كان غلاماً في كفالته، ولو كان آنذاك عابداً للوثن لتوسل باللات والعزى وسائر الآلهة المنصوبة حول الكعبة. 2. روى الحافظ الكنجي الشافعي: أنّ أحد الزهّاد والعبّاد قال لاَبي طالب: يا هذا انّ العلي الاَعلى ألهمني إلهاماً، قال أبو طالب: وما هو ؟ قال: ولد يولد من ظهرك وهو ولي ا عزّ وجلّ، فلمّـا كانت الليلة التي ولد فيها علىّ (عليه السلام) أشرقت الأرض، فخرج أبو طالب وهو يقول: أيّها الناس ولد في الكعبة ولى ا ، فلمّـا أصبح دخل الكعبة وهو يقول: يا رب هذا الغسق الدجىّ والقمر المنبلج المضي بيّـن لنا من أمرك الخفىّ ماذا ترى في اسم ذا الصبي قال: فسمع صوت هاتف يقول: يا أهل بيت المصطفى النبيخصصتم بالولد الزكى انّ اسمه من شامخ العليعليّ اشتق من العلي (1) 3. انّ أبا طالب كان ممن تعرّف على مكانة النبي الاَعظم عن طريق الراهب "بحيرا"، وذلك حينما خرج في ركب إلى الشام تاجراً ،فلمّـا تهيّأ للرحيل وأجمع السير هبّ له رسول ا فأخذ بزمام ناقتهوقال: يا عم إلى من تكلني لا أب لي ولا أُمّ لي؟ فرقّ له أبو طالب وقال: وا لاَخرجن به معى ولا يفارقنى ولا أُفارقه أبداً. قال: فخرج به معه، فلمّـا نزل الركب "بصرى" من أرض الشام نزلوا _____ 1 . الغدير: 7|347، نقلاً عن كفاية الطالب للحافظ الكنجي الشافعي: 260.